

## 70 أقسام الناس عند المصائب

محمد المعيوف

احوال الناس ومقاماتهم عند المصائب. بما ان المؤلف يتحدث عن الصبر على الاقدار فما اقسام الناس وما احوالهم عند الابتلاء بالمصائب؟ قسم العلماء الناس عند المصائب الى اربعة اقسام. المرتبة الاولى والقسم الاول من يجزع عيادا بالله - [00:00:00](#) ويتساخط وهذا مع انه مخالف للشرع فهو مخالف للعقل ايضا كيف مخالقات للعقل نعم لن يغير من الامر عيادا بالله يضيف الى كمصيبة بدنه مصيبة في ماذا؟ في دينه. ولن يؤخر ولن يقدم شيئا - [00:00:30](#)

بل يزيده الجزاء ولا قوة الا بالله اذى وضيق. مقام الثاني مقام الصبر. وواجب المقام الثالث مقام الرضا. يعني ليس صابر فقط وانما عس وانما راضي لا شك في تدرج واختلاف في الرضا فليل انه واجب - [00:01:00](#)

قل ابن عقيل ابو الوفاء رحمه الله. والقول الثاني انه مستحب. اختيار ابن القيم قالوا ان الله عز وجل لم يأمر بالرضا مثل ما امر بالصبر. ولكنه اثنى على طيب ما الفرق بين الرضا والصبر؟ فرق بعض اهل العلم بينهما - [00:01:30](#)

بان الراضي لا يتمنى زوال ما اصابه بخلاف العيش يا اخوان بخلاف الصلاة وقد يقال ايضا من الفرق بينهما ان الصابر عنده شيء من يعني القلق والانزعاج ما عنده يعني تسخط - [00:02:00](#)

لكن مع شيء من الضيق بخلاف ايش يا اخوان؟ واضحة ولا تجد يعني بعض من يبئلى بالامراض اسأل الله ان يحفظنا واياكم بحفظه. بعضهم تأتي اليه ما شاء الله وكأنه من احسن الناس صحة - [00:02:20](#)

يحمد ربه ويتشكر. والبعض لا تجده في ضيق لكنه صابر على كل حال. فرضا لا شك عظيم فوق الرضا؟ الشكر يا اخوة. شكر الله على على المصيبة كلما تذكر اثارها والنعم الحاصلة بسببها كلما زاد - [00:02:40](#)

فان في المصائب نعم. كما يقول شيخ الاسلام. من هذه النعم انها سبب لتكفير الذنوب هذه نعمة الاولى كما قال صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب من نصب ولا نصب ولا هم ولا حزن ولا اذى - [00:03:10](#)

ولا غم حتى الشوكة شوكة يشاكها الا كفر الله بها خطاياها. متفق عليه والصب الوجع والمرط الدائم الله يحفظنا واياكم. والهم والحزن والغم شو الفرق بينهم الهم من المستقبل والحزن ماضي والغم الشيء الحار - [00:03:40](#)

قال صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في البخاري من يرد الله به خيرا ينصب منه وقد لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في ماله ونفسه وولده حتى يلقي الله وليس له خطيئة عليه خطيئة. في رواية حتى يمشي على الارض - [00:04:10](#)

وليس عليه خطيئة. هذه نعمة يا اخوان تكون هذه الامور العارضة التي تعرف للناس سببا لتطهير العبد وتمحيصه من الذنوب والسيئات الثاني لما تدعو اليه من الصبر والصبر مر بكم. اثاره وفوائده العظيمة - [00:04:40](#)

الف ما ينشأ عنها من الانابة الى الله عز وجل. والتوبة والاستغفار تجد اناس في حال العافية عنده تساهل وتهاون. ربما كسل في العبادات فاذا الم به امر اقبل على ربه ودعا دعاء لم يكن يدعو به في حال - [00:05:20](#)

الصحة تضرع في الدعاء ويجتهد في الدعاء. ويقبل على ربه. سبحانه وبحمده بانواع الطاعات بتقرب اليه بانواع القربات. لانه تجلى له لظفه بعين قلبها لا العافية يا اخوان تلهي ربما تطغي الله يجعلنا واياكم فيها قال عمر - [00:05:50](#)

وهذه كلمة احفظوها عن امير المؤمنين يحتاج الانسان اليها كما قلت لكم يا اخوان. قال ما اصبتم من مصيبة الا وكان لله علي بها اربع نعم. اذ لم تكن في ديني وان لم تكن اشد - [00:06:20](#)

فمنها واذ وفقت للصبر عليها واذا ارجو ثوابها. ما اوصيته بمصيبة الا وكان لله علي فيها اربع نعم الاولى اذ لم تكن في سالم الدين دين

00:06:40 - رأس المال يا اخي البدن -

سيبلى ويفنى الله المستعان. وان لم تكن اشد منه. الانسان يا اخواني ينظر الى من هو ادنى منه لا ينظر الى من هو من هو على من؟

00:07:00 - المستشفى قال لي انا طيب -

اذا رأى الناس ما يعرض لهم من الافات والامراض واذا ثلاثة نعم واذا وفقت للصبر عليها واذا ارجو واذا ارجو ثوابه - 00:07:20